

## 31- شرح نزهة الأعين النواذير في علم الوجوه والنظائر في القرآن

لابن الجوزي | يوم ١٥٤٤١ / ١٠ / ٢٠٢٣

يوسف الشبل

الحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه. الى يوم الدين اما بعد الكتاب الذي بين ايدينا نزهة الأعين النواذير في علم الوجوه والنظائر لابن جوزي رحمه الله تعالى وهذا اليوم هو اليوم العاشر من الشهر العاشر - 00:00:00

عام خمسة واربعين واربع مئة والف للهجرة عندنا ابواب الثلاثة احنا الان في حرف الباء. انتهينا من حرف الالف. حرف الالف ذكر في ابواب الاثنين والثلاثة والاربعة الى اخره انتقلت الى حرف الباء وبعد الباء - 00:00:20

التاء والثاء ونحوه طيب ابواب الباء اخذنا ابواب الاثنين صح يا شيخ؟ نعم. الاثنين والان الثلاثة. تفضل يا شيخ. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:39

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين والمستمعات والمسلمين والمسلمات قال المؤلف رحمه الله ابواب الثلاثة باب البر البر في الاصل اسم لما يحصل به للمبرور النفع. يقال بره يبره برا - 00:00:56

قال ابن فارس والبر ضد العقوق والبر الصدق. يقال فيهما ببررت ابر ورجل بار وبر وبالبربر ثمر الاراك. وفلان يبر يبر ربه اي يطيعه وابر فلان على اصحابه علامهم والبربرة كثرة الكلام. وذكر اهل التفسير ان البر في القرآن على ثلاثة اوجه احدها الصلة. ومنه قوله تعالى في البقرة - 00:01:17

ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا. اراد ان تصلوا القرابة وفي الممتحنة ان تبروهم انصتوا اليهم. وثاني الطاعة ومنه قوله تعالى في المائدة. وتعاونوا على البر والتقوى وفي مريم وبرا بوالديه - 00:01:52

وفيها وبرا بوالدي. وفي المجادلة وتناجوا بالبر والتقوى. وفي المطففين ان كتاب الابرار لفي عليين وفي عبس بابيدي سفرة كرام بررة. وثالث التقوى ومنه قوله تعالى في البقرة اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم؟ وفيها ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب ولكن - 00:02:12

بر من امن بالله وفي ال عمران لن تناالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. وقال ابن فارس وقال ابن عباس لن تناالوا الجنة. فيكون من ابواب الاربعة كلمة البر عندنا البر والبر - 00:02:37

البرق اسم من اسماء الله انه هو البر الرحيم وعندنا البر والبر ضد البحر في البر والبحر ظهر الفساد في البر والبحر. في البر والبحر والبر ما جاء في هذه في هذا في هذا الموضوع - 00:02:58

لكن لو تتأمل حتى هو ما ذكر عن ابن فارس ابن فارس له كتاب اسمه مقاييس اللغة. مقاييس اللغة. يعني كتب اللغة واسعة المعاجم لو رجعت الى اوسع لوجدت ان كلمة البر والبر متقاربة جدا. وان كان - 00:03:19

يعني في المعاني مختلفة لكنها في الاصل لا يسمى الانسان بارا بوالديه الا اذا توسع في الطاعة وكأن كلمة البر سعة من البر البر والمكان واسع والله سمي نفسه برا لان عطاءه لا يحد بحد - 00:03:42

انه هو البر الرحيم. رحمته وعطاءه وخيره واسع كلمة البر اصلا البر والبر متقاربة جدا لاما تجد شخصا بارا بوالديه ليس معناه انه طاعة مرة مرتين ما يسمى بارا الا اذا اتسع في الطاعة - 00:04:04

كلمة يعني تحتاج منا الى تحرير اكثر عشان نعرف هذا امر. الامر الثاني مثل ما ذكرنا يعني نكرر هذا دائما اولا نحل الكلمة ونحررها حتى نفهمها الكلمة التي ترد في القرآن نأخذها مثل كلمة البر والبرد - 00:04:22

اجمعها اذا جمعناها من المواقع كلها بدأنا نحل هذه الكلمة ونشوف اصولها ما هي هذى النقطة الاولى المرحلة الثانية نأتي ونجمع الایات ثم نبدأ ننظر في سياقاتها هذى في كذا وهذى في كذا وثم تقسمها. بهذه الطريقة تعرف يعني كيف تجمع بين الایات المتشابهة بالالفاظ - 00:04:43

الوجوه والنظائر هي الایات المتشابهة في الالفاظ كيف توجهها هذا معناه الان يقول لك مثلا ولا تجعلوا ولا تجعلوا الله عرضة يعني المرأة تجعل الله يعني تجعل اليمين الحلف المراد يجعل الله عرضة لايمانكم ان تجعل اليمين مانعة - 00:05:07 عارضة تعرض تعترض امامك عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا. يقول احيانا الانسان يحلف الا يصل مثلا او ابن عمه فاذا حلف ان تبروا او يقول والله لا اصدق او لا افعل كذا - 00:05:28

يقول لا تجعل يمينك اذا حلفت على شيء وجدت غيره خير منه كف عن يمينك واتي الخير واتي الذي هو خير ارادوا ان تصلو قربة. اذا كلمة تبرؤ نرجعها لاصلها وهي البر - 00:05:49

وهي البر وهو الاحسان والعطاء والخير الكثير. طيب شف اذا الكلمة الاولى هو كأنه يقول هي الصلة محدد يعني وكأنه خصصها. والا هي داخلة في العموم ثم قال في العموم الطاعة الطاعة صح. نعم. يقول شف قال هنا وتعاونوا على البر والتقوى. هنا هذى كلمة واسعة - 00:06:05

تدخل فيها جميع الطاعات وهذا من الفاظ القرآن المختصرة تعطي معاني كبيرة كلمة وتعاونوا على البر والتقوى يعني على كل ما هو بر كل ما هو احسان كل ما هو خير - 00:06:28

يقولون من هو بر الوالدين؟ لانه احسان وطاعة ومنه التناجي بالبر والتقوى لان المراد به الطاعة وانما سموا الابرار بهذا الاسم لان اعمالهم كثيرة وطاعاتهم كثيرة لكن انا اسأل هنا - 00:06:46

ايهمما ابلغ من يقال هؤلاء ببرة ولا هؤلاء ابرار استعملت ثنتين القرآن استعمل اللفظين لكن ايهمما ابلغ ان نقول هؤلاء هؤلاء اشخاص ابرار ولا نقول ببرة. ببر. ليش؟ زي ما قيل له - 00:07:04

ولذلك شف لم يوصفو لم يوصف الانسان او الناس او الطائعين لانهم ببرة وانما وصفوا بالابرار. لان عندهم نقص الملائكة وصفت لانها ببرة ما عندها ما عنده معاishi الملائكة ما عنده معصية لا يعصون الله - 00:07:30

ولذلك شف واما ان الاية حتى يعني في في دعاء للمتقين في اخر سورة ال عمران وادخلنا يعني ندخل معهم يعني وحتى يقول ما وصلنا درجتهم لكن ادخل معه يشفعون لنا - 00:07:53

يقول هنا ليس البر ان تولوا. يقول البر التقوى. يعني اشياء يعني المؤلف ابن الجوزي رحمه الله قسم البر الى ثلاث اقسام. قال الصلة والطاعة والتقوى. تلاحظ انها كلها متقاربة. كلها متقاربة. يعني داخل بعضهم بعض - 00:08:17

يعني الصلة من الطاعة والتقوى من الطاعة والطاعة من التقوى فكلهم طيب نشوف التي بعدها كلمة البغي ايوه احسن الله اليكم قال رحمه الله باب البغي قال الزجاج معنى البغي في اللغة قصد الفساد. ويقال بغي الجرح بيفي بغي. اذا تر ami الى فساد. ويقال بغي - 00:08:32

حاجته بيفيها بغا والعرب تقول خرج الرجل في بيفاء ابله. اي في طلبها قال شاعر لا يمنعك من بغا الخير تعقاد التمام ان الاشائم كالايمان والايامن كالاشائم ويقال بفت المرأة تبغي بغا اذا فجرت. قال الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحسنا - 00:08:57

يقال ابتغى لفلان ان يفعل كذا. اي صلو هكذا له ان يفعل. والبغايا في اللغة شيئاً. البغايا الاماء والبغايا قال ابن فارس البغية الحاجة. وبغيفتك شيء طلبته لك. وابتغيفتك اعتنك على طلبك - 00:09:34

وذكر اهل التفسير ان البغي في القرآن على ثلاثة اوجه احدها الظلم. ومنه قوله تعالى في الاعراف والاثم والبغى بغير الحق. وفي

النحل وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. وفي والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون. وثاني المعصية ومنه قوله تعالى في يونس  
فلما انجاهم اذا هم يبغون - 00:09:57

في الارض بغير الحق. يا ايها الناس انما باغيكم على انفسكم. وثالث الحسد ومنه قوله تعالى في حامي معين سين قاف الا امن بعد ما  
جاءهم العلم بغيًا بينهم يعني هو مثل ما ذكر المؤلف يقول البغي - 00:10:21

هو قصد الفساد كلمة فلان يبغي يقول اصل كلمة البغي فلان يبغي على فلان هو قصد الفساد قصده الايذاء قصده الشر. ويقول فلان  
بغي على فلان. وهؤلاء بغو على هؤلاء. فقصدهم - 00:10:41

الفساد والشر والايذاء. هذا هو اصل كلمة ثم عاد تأتي استعمالات القرآن هو لم يحصي الآيات القرآنية ما حصى ما عطنها جميما ولذلك  
شوف ذكر هنا البغاء ما ادخله طيب - 00:11:00

هنا ذكر بعض بعض الآيات وقسمها الى ثلاث اقسام هذى الاقسام كلها متقاربة. فيقول احيانا يستعمل ويراد به الظلم  
مثل وبينى عن الفحشاء والمنكر والبغى. البغي يعني التعدي على الاخرين. تبغي على فلان؟ الافساد والظلم والتعدى على الاخرين هذا  
ظلم. واحيانا - 00:11:17

ما يكون في ظلم على الاخرين لكن فيه معصية لنفسك مثل فلما انجاهم اذا هم يبغون في الارض لا يلزم انهم يظلمون قد يبغون في  
الارض يعني يفسدون في الارض - 00:11:38

الشرك والكفر والمعاصي قال هي هذى معصية الاول لا. الاول قد يكون تعدي على الاخرين. فسماه ظلما لانك اذا تعديت على اخر  
بغيت عليه هذا ظلم طيب شوف حتى كلمة غير باغ ولا عاد ما جابها. وهذا مهمة جدا - 00:11:51

ما اضطر غير باغ ولا عاد. وهذا مهمة مثل ما ذكرت لكم يعني واعيد اكرر يعني دراسة مثل هذا الموضوع تحتاج منا تحرير  
الكلمة ثم جمع الآيات كلها عشان نعرف - 00:12:11

نعرف وجهة القرآن دالة القرآن ما اخذ بعضها واترك بعضها ما يصير فيه يعني اكتمال للموضوع اي نعم قال وتأتي  
بمعنى الحسد الا قال الا بالحسد قال الا من الا من بعد ما جاءهم العلم بغيًا - 00:12:29

بينهم هذى في سورة اه لا نعم الا من بعد ما جاءهم العلم بغيًا بينهم اه شرع لكم من الدين ما وصى به او اي مكان باغيا  
ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضى بينهم نفس الاية - 00:12:51

ايه ايات متشابهة معه اي نعم البقرة كان الناس امة واحدة. ايه. بغيًا بينهم. يعني حسد. شف ما ما ذكرت الآيات. صحيح. طيب. ناخذ  
البهتان ايوه قال رحمة الله بباب البهتان. البهتان الكذب وقيل انه اعلى درجات الكذب - 00:13:18

وهو ان يكذب الرجل لمن يعلم منه انه يعلم كذبه. والعرب تقول يا للبهتانة اي يا للکذب. ويقال به الرجل اذا دهش وفيه اربع لغات  
بهت بهت وبهت وبهت - 00:13:45

وذكر اهل التفسير ان البهتان في القرآن على ثلاثة اوجه احدها الكذب. ومنه قوله تعالى في النور سبحانه هذى بهتان عظيم. وثاني  
الزنا ومنه قوله تعالى في الممتحنة ولا يأتين بهتان يفترينا. وثالث الحرام ومنه قوله تعالى في سورة النساء اتأخذون - 00:14:05  
دونه بهتاننا واثما مبينا اي نعم هذا البهتان يعني هو مثل ما ذكر الكذب له عدة الفاظ في القرآن وهذا الالفاظ على درجات  
الكذب يستعمل مرة يقال فلان يكذب - 00:14:26

كذبا واحيانا يسمى افتراء دفترى هذا نوع من الكذب الافتراء والكذب الافك هو الافك نعم ان الذين جاؤوا بالافك وكذلك البهتان.  
والبهتان اشدتها واعظمها والبهتان الى انه يبيه الشخص يحيره - 00:14:44

لذلك قال الله عز وجل فيبهت الذي كفر ابوه تحير ما استطاع ان يجيب اذا البهتان هو نوع من الكذب لكنه على اعلى درجات الكذب  
يقول هنا سبحانه هذا بهتان عظيم. هذا في سياق الافك - 00:15:07

الذين رموا عائشة رضي الله عنها وهي بريئة سبحانه يقول لولا ان سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا  
وقالوا هذا هذا سبحانه هذا بهتان عظيم فكان يعني الاولى ان ان ينزع يقول هذا كذب. كذب واضح - 00:15:25

كذلك يقول يستعمل بمعنى الزنا ولا يأتينا بهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن اي نعم يقول يعني ان المرأة تباع تقع في الزنا لكن قيل بعضهم لا ان هذه الاية هذه ليست في الزنا وانما في - 00:15:48

ادعاء الولد الذي ليس لها لان الاية نصت قال هو لا يزني كيف نقول الزنا يباينك على الا يشركنا بالله شيئا هنا يشرقنا ولا يزنين ولا يقتلن ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ولا يعصينك ست - 00:16:11

ستة امور كيف يقول ولا يزني ثم يقول ولا يأتين انه هو الزنا اشكال ولذلك اهل التفسير ماذا قالوا قالوا ان تدعى المرأة ولدا ليس لها هذا هو او انها تنسب الولد لابيه وهو ليس من ابيه - 00:16:29

يعني كأنها وقعت في الزنا ولدت من هذا الزنا وقالت هذا الولد تبعه فلان زوجي هذا هو الذي وهو اشد الكذب بهتان طيب قال ومعنى الحرام اتخاذونه بهتانا واثما مبينا - 00:16:50

اللي هو المهر واتبتم احداهن قطرارا فلا تأخذوا منه شيئا اتخاذون بهتانا واثم مبينا؟ يعني كذبا وحراما طيب شوفوا الكلمة البيع باب البيع. البيع استبدال مال بمال على صفة مقصوصة. وربما سمي الشراء بيعا عند - 00:17:10

العربي وانشدوا اذا الثريا طلعت عشاء في لراعي غنم كسام ويقال للتعاقدة على الامر والتعاقدة على النصر وما اشبه ذلك بيعة ومنه بيعة الامام. وذكر اهل التفسير ان البيع في القرآن على ثلاثة اوجه احدها عقد المعاوضة. ومنه قوله تعالى في سورة البقرة ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل - 00:17:30

أكلوا الriba واحل الله البيع وحرم الriba. وفيها واصعدوا اذا تباعتم. وثاني عقد الميثاق على النصر. ومنه قوله تعالى في الفتح ان الذين بيايعونك انما بيايعون الله وثالث الفداء منه قوله تعالى في البقرة من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة وفي ابراهيم - 00:17:58

مقابل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلل. قال الضحاك عن ابن عباس لا فدية فيه البيع معروف البيع والرد والشراء. وهذا يبيع السلعة وهذا يشتريها البيع قصده المعاوضة تأخذ شيء تأخذ مكانه تدفع شيء تأخذ مكانه شيء - 00:18:22

كانوا في السابق ما يستعملون العملة ما كانت العملة موجودة يعني نادرة كان يأتي يقول مثلًا يعني يأتيك شخص يبيع مثلًا طعاما تأتي اليه تقولكم الطعام هذا؟ يقول لك مثلًا - 00:18:45

تقول خذ اعطيك هذا الكتاب تعطيني هذا الطعام هذا الشيء وتعطيني يعني مبادلة شيء بشيء معاوية. هذا هو الاصل معارضة شيء بشيء تعطيه مثلًا اي شيء له قيمة مقابل هذه القيمة - 00:19:07

ولذلك ذكروا قصة يوسف عليه السلام هذه بضاعتمنا ردت علينا وش هي البضاعة صح لأنهم هم اشتروا طعاما الميرة الطعام ورجعوا لما فتحوا ممتاعهم في الطعام وجدوا بضاعتهم ردت اليهم. قالوا هي ليست دراهم حتى ذكر بعض المفسرين - 00:19:27

انها اشياء جاءتنا بها معهم حتى قال بعضهم يعني شيء من من الحذاء ونحوه ما معهم شيء هم فقراء اعطوه واخذوا منهم الطعام هذا معاوظة ليست فيها دراهم هي معاوظة هذا هو الاصل - 00:19:52

طيب يعني هذا البيع ذكر البيع في القرآن الذي هو البيع الحقيقي المعروف. واحل الله البيع وحرم الriba وقالوا اشهدوا اذا تباعتم هذا المبادلة المعروفة سواء بالدرارهم والدنانير والذهب او غيره او فضة ونحوه - 00:20:12

يأتي معنى اخر وهو المبادلة غير البيع المبادلة عقد ميثاق انت تباع مثلًا شخص على ان تفعل كذا بينك وبينهم مبادلة عقد ميثاق الذين بيايعوا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:34

في سورة الفتح المبادلة في في قبل صلح الحديبية المبادلة على ان يجاهدوا ويقاتلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم هذا المبادلة للبيع لكنها مترادفة ثم ذكر معنى ثالث قال الفداء - 00:20:54

طيب القرآن ما قال فداء قال من قبل ان يأتي يوم لا بيع كيف نقول البيع هنا بمعنى الفداء قال لان يوم القيمة ما في بيع وشراء ما معك الا دراهم - 00:21:16

كيف نقول البيع وما في ما في بيع وشراء. فانت الان تريد ان تخلص نفسك من العذاب. قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة صديق

00:21:33 - ولا شفاعة احد يشفع لك

هذا معناه فلذلك المؤلف قال البيع المراد في في ذلك اليوم ومراد به بيع وش الاية اللي في سورة البقرة؟ قبل اية الكرسي يا ايها الذين امنوا انفقوا من قبل يأتي يوم - 00:21:47

انصحكم ولا خلة ولا شفاعة. ذكرها؟ نعم انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم احسنت هي اية البقرة طيب هو الان يقول لا ما في قيامة يوم القيمة ما في بيع لذلك سماها فداء سماها فداء خرج عن معناها - 00:22:01

الاصل انها مبایعه لكنها يعني لو قلنا انها ليست بمعنى الفداء وانها على حقيقتها البيع فان الله ينبه ويدرك ان يوم القيمة ليست كالدنيا في بيع تردد تخلص نفسك تدفع تشتري تبيع؟ لا. يقول لك هذا يوم القيمة ما في بيع اصلا. والبيع على معناه - 00:22:23  
نخرج عن بيع معناه نقول الفداء طيب هو الان ذكر كم كلمة يا شيخ ادم؟ في ابواب ثلاثة البر والبغى. ايوه. والبهتان والبيع لاحظ انه يرتقبها حتى ترتيب الكلمات. صحيح. الكلمات ترى مرتبة. البر - 00:22:44

ثم قال البغي بعد البر. والبهتان. ثم البهتان بعدها. والبغى. ثم البيع. يعني كلها مرتبة على لا حول ولا عرفت يعني يعني ابن الجوزي ترتيب دقيق. يرتقب اول شيء الكتاب على الحروف - 00:23:04

دخل على الحرف ربها على ابوابه حرفين ثلاثة اربعة خمسة ستة الى اخره. ثم يرتقب الكلمات واضح كل ما تدخل في كتاب يتضح لك المنهج اكثرا و اكثر طيب ناخذ ابواب الاربعة لو شيئا قليلا. ايوه. ابواب الاربعة - 00:23:21

قال رحمه الله باب الباطل الباطل ما لا صحة له وضده الحق ويقال بطل الشيء اذا تلف وبطل البناء انتقض والبطل الشجاع يقال هو بطل بين البطولة والبطالة. وقد فرق بعض العلماء بين الباطل وال fasad فقال الباطل هو الذي لا وجود له - 00:23:43  
وال fasad موجود الا انه قد اختر بعض شروطه آآ وال fasad وسط بين الصحيح والباطل. لأن وجود ما وجدت منه يشبه فيه الصحيح. وعدم ما عدم منه يشبه الباطل فكانت تسميته fasad - 00:24:08

قسمها ثالثا. ولهذا قال اصحاب ابي حنيفة ان البيع fasad اذا اتصل به القبض ملكت العين وفرقوا بين ذلك وبين الباطل فقالوا الباطل لا يملك به مثل بيبي الصبي والمجنون لأن لأن بيعهما غير منعقد. والبيع fasad منعقد. ولهذا - 00:24:31

لو وطأ المشتري الجارية في البيع fasad لم يحد باتفاق ويكون الولد حرا. فمن الذي لا يحرم ان يحدث الرجل في الطهارة. فانه يفسدها بذلك ولا يقال هذا حرام ومن الذي يحرم ان يقصد افساد - 00:24:56

ان يقصد افساد الصلاة والصوم والحج ونحو ذلك. وذكر اهل التفسير ان الباطل في القرآن على اربعة اوجه احدها الكذب ومنه قوله تعالى في العنكبوت اذا لا رتاب المبطلون وفي حريم المؤمن وخسر هنالك المبطلون. وفي حامهما السجدة لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. اي لا تكذب اي - 00:25:18

لا تكذبه الكتب التي قبله وليس بعده كتاب فيكذبه وفي الجافية اي لا تكذبه الكتب التي قبله وليس بعده كتاب فيكذبه. وفي الجائية يومئذ يخسر المبطلون وثاني الاحتباط. ومنه قوله تعالى في البقرة لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى. وفي سورة محمد - 00:25:43

صلى الله عليه وسلم لا تبطلوا اعمالكم وثالث الظلم ومنه قوله تعالى في البقرة ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتذلوا بها الى الحكام. وفي سورة النساء لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم. والرابع الشرك. ومنه قوله تعالى في البقرة ولا تلبسو الحق بالباطل - 00:26:12

وفي النحل افبالباطل يؤمنون. وفي بني اسرائيل وقل جاء الحق وزهق والباطل ان الباطل كان زهوقا. وفي العنكبوت والذين بالباطل وكفروا بالله اولئك هم الخاسرون. قال بعض المفسرين ان الباطل في هذه الاية الشيطان - 00:26:37

فيكون ذلك وجها خامسا الان يعني نتكلم عن الباطل مثل ما ذكرت هو يقول الباطل ضد الحق وهذا باطل وهذا حق وهذا حفر زين هذا واضح ثم بدأت اتكلم عن هل الفرق؟ هل هناك فرق بين الباطل؟ وال fasad؟ او ليس هناك؟ ودخلت في مسألة - 00:26:55  
يقول الصراط باطلة متى تكون الصراط فاسدة متى تكون باطلة هنا؟ هل هناك فرق بينهما؟ ولا ليس هناك فرق وذكر عند ابي حنيفة

وغيره انه فرق بين الباطل وال fasid وهذا كله يدخل في مسألة مسألة يعني في في يعني التعريف اللغوي وتحديد كلمة - 00:27:20  
الباطل والفرق بيته وبين الفاسد. زين وهذا لا يعنيها كثيرا لأن هذا يعني نحتاج منه إلى تحرير هذه الكلمة لكن الذي يعنيه هو ماذا؟  
استعمالات القرآن فيقول ان القرآن استعمل الباطل - 00:27:48

وذكر انه جاء على اربعة اوجه احدها الكذب اذا وخسر هنالك المبطلون. لا يأتي الباطل من بين يديه ولا من خلفه يومئذ يخسر  
المبطلون هذا معناه الكذب وعلى ما ذكرت هو ما نقل عن اهل التفسير انه قال اذا اذا ارتقى المبطلون الذين - 00:28:04  
يكذبون بالقرآن ويردونه ولا لا يؤمنون به خسر المبطلون الذين كذبوا لا يأتي البعض من بين يديه ولا من خلفه يعني لا يأتيه ما  
يكتب هذا القرآن لانه صدق. طيب - 00:28:32

والثاني الاحباط ولا تبطلوا وقال لا تبطلوا صدقكم ولا تبطلوا اعمالكم وكاتب لا تبطلوا صح؟ نعم. الواو. ايوا. نعم.  
اعمالكم طيب يقول هنا بطلان العمل الصدقات معناه احباطها - 00:28:50  
هو نتيجة الاحباط نتيجة ليس المعنى ليس معنى البطلان الاحباط انما هو نتيجة لا تبطلوا اعمالكم اي لا تفسدوها او لا تخالفون فيها.  
فاما افسدتها او خالفت فيها بطلت. حبت هذا معنى حبت - 00:29:12

طيب يقول معناها الظلم معنى الظلم يقول لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل اي بظلم بالظلم باخذ باخذ اموال الناس الاخرين وهذا  
معنى من معاني الآية اوسع ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل يدخل فيها كل البيوع المحرمة - 00:29:34  
ولا ننصر على الظلم وانما هي عامة لكن هو اتي بمعنى واحد ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم.  
يقول لا تأكلوا اموالكم بينكم باطل بوجوه الوجوه المحرمة. باخذ المال غصبا هذا ظلم - 00:29:54

والبيع الغش وبيع هذى كلها داخل فيه قالوا يأتي مع الشرك ولا تلبسو الحق بالباطل كيف بالباطل يؤمنون جاء الحق وذهق الباطل  
والذين امنوا بالباطل وكفروا بالله يعني الشرك جزء من المعنى - 00:30:10  
اوسع الآيات اوسع احيانا المؤلف يأخذ معنا من معانيها ما يرتب عليه انه من معاني هذه اللفظة لكن انت لما تتأمل الآية ولا تلمسو  
الحق بالباطل ليس الشرك يعني هم الآن يخلطوا الحق بالباطل ما - 00:30:37

الحق ما جاءهم من الشريعة ودعوة النبي صلى الله عليه وسلم وهم يعرفونهم من هم؟ اهل كتاب ويخلطون الحق بالباطل ويكتمون  
الحق ويظهرون الباطل كلمة الحق والباطل اعم من ان نقول هي الشرك فقط - 00:30:58  
وقد لا يكون عند اهل الكتاب شرك وكذلك يعني قوله افبالباطل يؤمنون طيب نأخذ الكلمة اللي بعدها تفضل. قال رحمة الله باب  
البحر البحر اسم للماء الغزير الواسع وسمي بحرا لتساعه - 00:31:14

ويقال فرس بحر اذا كان واسع الجري. ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم وان وجدناه لبحرا والماء البحر الملح. ويقال  
ابحر الماء اذا ملح. قال قال النصيبي - 00:31:40

وقد عاد ماء الارض بحرا فزدني الى مرضي ان ابحر المشرب العذب والباهر الرجل الاحمق وقال الاموي البحرة البلدة يقال هذه  
بحرتنا اي بلدتنا وذكر بعض المفسرين ان البحر في القرآن على اربعة اوجه احدها البحر المعروف - 00:31:59  
المعروف في الارض ومنه قوله تعالى في الكهف حتى قبل حتى ابي الغمام الج بحر البحرين وفي الدخان واترك البحر رهوا. وثانيا البحر  
الماء العذب والمالح. ومنه قوله تعالى في سورة الرحمن مرج البحرين يلتقيان والثالث بحر تحت العرش ومنه قوله تعالى في الطور  
والبحر المسجور ورابع - 00:32:22

عاشر من البلاد ومنه قوله تعالى في الروم ظهر الفساد في البر والبحر. قال ابن فارس البحار الارياف والبحر الريف هذا قال بعض اهل  
التأويل في قوله ظهر الفساد في البر والبحر ان البر البدية والبحر الريف - 00:32:47

يعني شوفوا الان هو ذكر لك اربع معاني. اربع معاني للبحر البحر المعروف بحر في القرآن ورد فيه ايات كثيرة يقول هنا البحر  
المعروف حتى ابلغ مجمع البحرين بحر وبحر ملتقى البحرين يقول واترك البحر رهوا وجاؤنا ببني - 00:33:06  
البحر وكثير كلمة البحر يقول هذا المعنى هذا المعنى المعروف ان البحر هو الذي يكون فيه الماء الواسع المحيطات والبحار المعروفة

هذه تسمى المكان مكان الماء. وضده البر هذا امر واضح جدا استعمال القرآن فيه كثير - 00:33:37

ثم قال هناك معنا اخر وهو ان البحر حتى في الانهار تسمى بحار ليش؟ قال لأن الله يقول مرج البحرين يلتقيان وهو الماء ماء الملح  
وماء العذب وماء الملح هو البحر وماء العذب هو النهر - 00:34:04

وإذا التقى ماء النهر وهو عذب بماء البحر وهو ملح يجعل الله بينهما حاجزاً بينهما حاجزاً يقول هذا وهذا يعني اصلاً يعني بأنه استعمال سماه بحر ايضاً هناك بحر آخر - 00:34:24

وهو الذي يكون تحت العرش وهو والبحر المسجور وهذا ايضا فيه كلام يعني ما نستطيع نجزم لأن الله سبحانه وتعالى في سورة الحور اقسم بالبحر المسجور والمسجور المراد به الموسم - 00:34:46

على بعض وقوله تعالى واذا البحار سجرت يعني فتح بعضها على بعض ويفسر - 00:35:02

ويفسر لنا سجرت الواردة في التكوير في الاية الواردة في بعدها في الانفطار اذا البحار فجرت وفجرت يعني اصبحت واسعة ثم اصبحت بحرا مسجورا يعني واسعا كلمة البحر المسجور في سورة الطور بان معنیها بانها هي التي تحت العرش - 00:35:27

او هو البحر الذي تحت العرش هذا يحتاج الى دليل او الى يعني امر اوضح من هذا بقى عندنا كلمة ظهر الفساد او اية ظهر الفساد في البر والبحر ما المراد بالبحر - 00:35:52

يقولون إن البحر هو البحار والفساد الناس لما يقعون في المعاصي زين بما كسبت أيدي الناس لما يقع الناس في المعاصي فان الأرض تفسد بخيراتها. واسعاتها - 00:36:08

ويبقى تبقى الآية على عمومهم هناك من يقول لا - 00:36:28

ان البر المراد به المدن التي بعيدة عن البحر. نسميها بر والمدن التي على السواحل نسميها بحر ونقول هذه بحرة اذا كانت مدينة على الشاطئ وهذا قول بعض المفسرين على انها - 00:36:47

على هذا الرأي. والعصر نقول لا. الاصل ان ظهر الفساد في البر والبحر ان البر هو البحر. هذا هو الاصل فتبقى كلمة البحر هنا اصلا ليست من المشتركات وليس من الوجوه والنظائر. لأن البحر هو البحر والبر - 00:37:06

فهذا هو الاصل طيب نشوف البصير قال رحمة الله باب البصير. البصير ضد الاعمى والبصير والبصر الابصار والبصر ايضا العالم بالشيء وفلان بصير بهذا اي عالم به. والبصيرة القطعة من الدم اذا وقعت على الارض استدارت - 00:37:27

قصيرة الترس والبصيرة البرهان. يقال بصرت بالشيء او بصرت بشيء اذا صرت بصيرا به عالما وابصرته اذا رأيته وبصر الشيء علمه والبصر الكلب في قوله للقائل ارى نار ليلي او يرانى بصيرها. وذكر بعض اهل التفسير ان البصيرة في القرآن على اربعة اوجه -

الاعراف وترابم ينظرون - 19:38:00

اللهم لا يبصرون وفي فاطر وما يستوي الاعمى والبصير والثاني البصير بالعين ومنه قوله تعالى في يوسف فارت ب بصيرا وفي قاف فبصرك حديد وفي هل اتى فجعلناه سمعيا بصيرا. وثالث البصير بالحجارة. ومنه قوله تعالى في طه لم حشرتني اعمى وقد -

كنت بصيراً والرابع المعتبر ومنه قوله تعالى في الذاريات وفي انفسكم افلا تبصرون اي تعتبرون والحقه شيخنا بالقسم الاول وقال

القرآن، استعماً، كلمة البصر الابصار، السمع والابصارات، واستعماً، كلمة البصرة هذا بصائر للناس، جمع بصرة وفرق، بـ: البصر والبصرة.

البصر العين والبصيرة القلب زين هذا يعني الان نصل المؤلف هنا يقول البصير بالقلب - 00:39:37

هذا واضح وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون اي بقولهم طيب وما يستوي الاعمى والبصیر هذا بصیر الاعمى والبصیر لا لا هذا ما ليس بالقلب لكن هو من يعني كان القرآن اتى به - 00:39:58

في سياق الذي وفي سياق ماذا؟ معرفة الحق من الباطل والا الاعمى ضد البصیر الذي يبصیر بعينيه والثاني قال البصیر بالعين فارتدى بصیرا وبصره كل يوم حديد بانه سمیعا بصیرا. هذا العین والبصیر بالحجۃ لما حشرتني اعمى وقد كنت بصیرا - 00:40:14

هذا الله اعلم في الاية انا ضد الاعمال بسيطة لان الكافر او بعض الكفار يحشرون يوم القيمة عمي عمي يوم القيمة على وجوه عمي وبكما وصفها يحشر اعمى يقول يا رب انا كنت في الدنيا بصیرا كيف اعمى؟ - 00:40:38

البصیر ضد الاعمال والاعتبار اصلا ترجع للاول قصيرة القلب كما ذكرنا طيب نأخذ الكلمة الاخيرة قال رحمة الله باب البلد صدر القرى والبلدة الصدر وتبدل الرجل وضع يده على صدره متبحيرا. والبلدة نجم - 00:41:00

يقولون هي بلدة الاسد اي صدره والبلد الاثر وجمعه ابلاد. قال ابن الرقاء عرف الديار توهمها فاعتقدوها. من بعد ما شمل البلا ابلادها وبدل الرجل بالارض اذا لزق بها والبارد الاعقيم بالبلد. والابلد الذي ليس بمقدورون بمقرون الحياة - 00:41:26

وما بين حاجبيه بلدة وذكر اهل التفسير ان البلد في القرآن على اربعة اوجه احدها مكة ومنه قوله تعالى في البقرة واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا. وفي ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا. ومثله لا اقسم بهذا البلد - 00:41:49

والثاني مدينة سباء ومنه قوله تعالى بلدة طيبة ورب غفور. وثالث البقعة النامية. ومنه قوله تعالى في الاعراف البلد الطيب يخرج نباته باذن ربه. ورابع المكان الذي لا نسبت فيه. ومنه قوله تعالى في الاعراف سقناه بلد ميت - 00:42:13

تلحظ ان مؤلف كل ما نقرأ يعني يظهر لك اشياء. تلاحظ ان المؤلف احيانا قبل ما قبل ما يجمع لنا الآيات والالفاظ والكلمات ندخل على اللغة العربية البلد صدر القرآن - 00:42:34

بلدة الصدر وكذا لكن الذي يهمنا يعني اذا اردت ان تستفيد من الكتاب ونستفيد من الطريقة الذي يهمنا اذا لما تأتي الى تحليل الكلمة حللها بالفاظ مقاربة لما سيأتي من استعمالات القرآن - 00:42:52

هنا الان يقول لك مثلا البلد الصدر هني ما يهمنا هنا. هنا يهمنا ماذا ان البلد هي الدار التي يعيش فيها الانسان او المنطقة او المكان او المدينة او القرية هي البلدة صحة؟ هذا اللي يهمنا هي اللغة طيب ليش سميت بلدة - 00:43:10

لان الانسان ييلد فيها يعني التبلد هو يعني اللصوغ في الشيء لانه هو الان بنى بيته في هذه البلدة معناه انه سيقيم فيه ويتحقق فيه ولن يخرج عنها هذا معناها فكلمة البلدة - 00:43:29

اعود الى هذا الشيء فنحن نحللها من هذا الجانب ولا نبعد طيب ما لنا علاقة هذى النقطة. النقطة الثانية هو الان جمعا قال انها تستعمل في القرآن اربعة طيب ما هي؟ قال - 00:43:46

المعنى الاول المراد بها مكة. ولا اقسم بهذا البلد المراد به مكة بجماع المفسرين واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بردا امنا ثم قال رب اجعل هذا البلد شف الاول نكرة والثانية معرفة شوف الفرق - 00:44:05

ابو محمد قال اجعل هذا بلدا اجعل هذا البلد لن نحدد الاشار اليه ما اعيدت هذى هنا في موضع في البقرة وفي سورة ابراهيم يقول والله اعلم تفضل - 00:44:23

يقول رب اجعل هذا المكان بلدا اخرا. بلدا. ما بعد جاءت مكة. اي نعم. ولكن في الاية الثانية الاخرى رب اجعل هذا البلد بعدما بناه اشار اليه يقول نعم جاني خبر عنها - 00:44:55

والاول يدعو هنا يدعوا ان يكون هذا المكان بلد احسنت رب اجعلها طيب قوله تعالى بلدة طيبة ورب غفور المراد بها مدينة سباء. لان السياق فيه قصة سباء - 00:45:26

البلد الطيب هذا العام لان البقعة النارية التي تبنت كان يريد بلد يعني نافعة تبنت والذى يخبت لا يخرج الا نكدا طيب المكان الذى لا نسبت فيه يقول يعني الارض الجرداء التي ما جاءها مطر ويبست قال - 00:45:44

لبلد ميت حتى تحيا كلها تدور حولها حول معنى قليل لكنه المؤلف مثل ما ذكرنا ما ما يحصي لو حصناها في اخر سورة النمل ها رب هذه البلدة الذي حرمه رب هذه البلدة - 00:46:09

جاءت بالثنية شف جاءت جاءت جاءت مثنى جاءت جاءت مذكر وهنا مؤنث هذا البلد لا اقسم بهذا البلد مذكر وفي هذه قال لا مؤنث. قال هذه البلدة - 00:46:30

الذى ما قال الا فيه طبعا في قراءة ترى التي فيه قراءة رب هذه البلدة التي حرمتها نعود الى البدء وادا قلت الذي حرمتها تعود الى الرب - 00:46:53

طيب نقف عند هذا القدر طيب ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:47:11